قراءة في نتائج جولة الأمير عبدالله.. من كراوفورد إلى شرم الشيخ (١ - ٣)

اجتماع الساعات الخمس بين ولي العهد وبوش نجح في اختراق الموقف الأميركي

الرئيس الأميركي استضاف الأمير عبدالله وصحبه في مزرعته بكراوفورد دليلاً على أهمية المحادثات

الشارع العربي لمس نتائج زيارة سموه إلى الولايات المتحدة وانعكاساتها الإيجابية فلسطينياً

اجتماع ولي العهد والرئيس بوش في كراوفورد (واس)

الأمير عبدالله والرئيس بوش في جولة بالسيارة بمزرعة الرئيس الأميركي (واس)

■ خرجت الجولة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى كل من الولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد مدينة هيوستن بولاية تكساس وجمهورية مصر العربية (شرم الشيخ).. مرورا بالمملكة المغربية بنتائج ايجابية انعكست على الوضع المتأزم في المنطقة العربية خصوصا بعد الحملة الاسرائيلية الاجرامية ضد المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية..

ويؤكد المحللون ان نجاح الزيارة التي قام سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة كان لها الدور البالغ في اقناع الادارة الامريكية ببحث قضية الشرق الأوسط بشكل عادل.. ووضعها ضمن اولويات السياسة الخارجية لادارة الرئيس جورج دبليو بوش.

ولوضع القادة العرب في صورة نتائج زيارته للولايات المتحدة قام سموه باجراء عدد من الاتصالات الهاتفية من مقر اقامته بالدار البيضاء.

بعدها تم الاعداد للقمة الثلاثية في شرم الشيخ حيث وصلها سموه مغرب يوم السبت ١١ من الشهر الجاري لحضور القمة الثلاثة التي جمعت سموه والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس السوري الدكتور بشار الأسد.

عقدت القمة الثلاثية في فندق فورزيزون بمدينة شرم الشيخ واستغرق الاجتماع الذي ضم القادة الثلاثة زهاء الاربع ساعات في حين عقد وزراء خارجية الدول الثلاث اجتماعا في قاعة أخرى.

بعد القمة الثلاثية عقد اجتماع سعودي - مصري - فلسطيني حضره من الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية.

الاجتماع الحاسم بين الأمير عبدالله وديك تشيني (و.أ.س)

الرئيس بوش والأمير سعود الفيصل (و.أ.س)

نتائج ذلك الاجتماع كانت ايجابية جدا فيما يتعلق بموضوع القضية الفلسطينية والخطوات التالية لتفعيل بيان القمة الثلاثية.

زيارة امريكا

ولا تزال اصداء زيارة ولي العهد الى الولايات المتحدة في الفترة من ٢٣ - ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي.. والنتائج الايجابية التي خرجت بها تفرض نفسها على الأحداث في المنطقة.

ولالقاء الضوء على تلك الزيارة واصدائها ننشر اليوم تقريرا حول الاجتماع المهم بين الأمير عبدالله والرئيس جورج بوش الذي عقد في فندق انتركونتننتال في هيوستن والذي تضمن شرحا مفصلا للمواضيع التي نوقشت والذي حضره اركان القيادة الأمريكية ممثلة في نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الخارجية كولين باول ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الأمن القومي كونداليز رايس بالاضافة الى كبار المسؤولين بوزارتي الخارجية والدفاع الامريكيين.

أعد التقرير: **طلعت وفا:**

هذا الاجتماع حضره الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وشمل العديد من النقاط المهمة التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية.

كان ذلك الاجتماع ذا اهمية بالغة حيث تم طرح كثير من النقاط فيه.. وقد ذكرت المتحدثة الرسمية لنائب الرئيس الامريكي السيدة جنيفر ميلدوايز بأن الاجتماع بين سمو ولي العهد ونائب الرئيس الامريكي في هيوستن كان فرصة جيدة للتباحث في عدد من المواضيع منها التجارة والاستثمار وموضوع الارهاب والامن في المنطقة.. ولأهمية المحادثات اجل وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد زيارته التي كانت مقررة الى جنوب شرق آسيا الى بعد ذلك الاجتماع الذي تخلله حفل عشاء.

الخميس ٢٥ ابريل

في صباح ذلك اليوم وفي تمام الساعة الثامنة صباحاً تجمع رؤساء تحرير الصحف المحلية ومندوبو التلفزيون ووكالة الانباء السعودية في بهو فندق فورزيون الواقع في وسط مدينة هيوستن وذلك للسلام على سمو ولي العهد والوفد المرافق والسفر معه في طائرة سمو الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن الى مدينة داكو. الواقعة بالقرب من مزرعة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش مدة الرحلة استغرقت قرابة ٤٠ دقيقة.. عند وصول وفد سموه كان على رأس مستقبليه وزير الخارجية الامريكي كولين باول وعدد من كبار المسؤولين في البيت الابيض. الصيفي.

استعدادات مدينة كراوفورد

مدينة كراوفورد هي اقرب مدينة لمزرعة الرئيس بوش وهي مدينة صغيرة لا توجد بها سوى اشارة مرور واحدة وسوق تجاري صغير وصالون حلاقة ومدرسة ومطعم واحد..

كراوفورد. لماذا

عندما عقد الاجتماع الأول بين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس جلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الامريكي جورج دبليو بوش في مزرعة الاخير كان لاختيار ذلك المكان أهمية بالغة جداً لعدة عوامل:

تعد مزرعة الرئيس بوش المقر الصيفي للبيت الابيض وهي عادة مقر يتخذ فيه الرئيس الامريكي القرارات الاستراتيجية بعيداً عن العمل اليومي في البيت الابيض لذلك جاء هذا الاجتماع الذي عقد صباح يوم الخميس ٢٥ ابريل (نيسان) من اهم الاجتماعات التي عقدت في مزرعة الرئيس الامريكي حيث سبق ذلك الاجتماع اجتماعات عقدت في نفس المزرعة بين الرئيس الامريكي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

إلا ان المراقبين لاحظوا بأن الرئيس الامريكي كان يرتدي ملابس رسمية (بدلة وربطة عنق) على عكس اللقاءات السابقة حيث كان يلبس. الجينز وقميصاً بالاضافة الى قبعة. تكساس.. وهذا يدل على اهمية اللقاء وأنه لقاء عمل.. ولعل استمرار الاجتماع مدة ٥ ساعات بزيادة طويلة غير مجدولة اكد على اهمية وطبيعة المباحثات التي تمت فيه.

بعد ذلك الاجتماع المهم خرج الرئيس الامريكي الى الصحافة وتحدث عن أهمية ذلك الاجتماع مؤكداً على عمق العلاقات السعودية. الامريكية.

ويرى المراقبون ان النتائج الايجابية التي خرجت بها تلك الزيارة على صعيد القضية الفلسطينية انعكست ايجاباً على الشارع العربي.. وما اكد نجاح الزيارة ما تبعها من قمة ثلاثية مصغرة عقدت في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية وبيانها المشترك الذي تضمن خطاً عربياً موحداً بعد التأييد الكامل الذي صدر من قبل القادة العرب لمبادرة سمو ولي العهد للسلام في قمة بيروت. لقد اصبح العالم العربي بموقف واحد ورأي واحد حيال القضية الفلسطينية.. وهكذا يؤكد التحليل النهائي نجاح الدبلوماسية السعودية في اعادة تحريك المسار السلمي للقضية الفلسطينية انطلاقاً من مبادرة الامير عبدالله بن عبدالعزيز التي أصبحت مبادرة عربية بعد قمة بيروت..

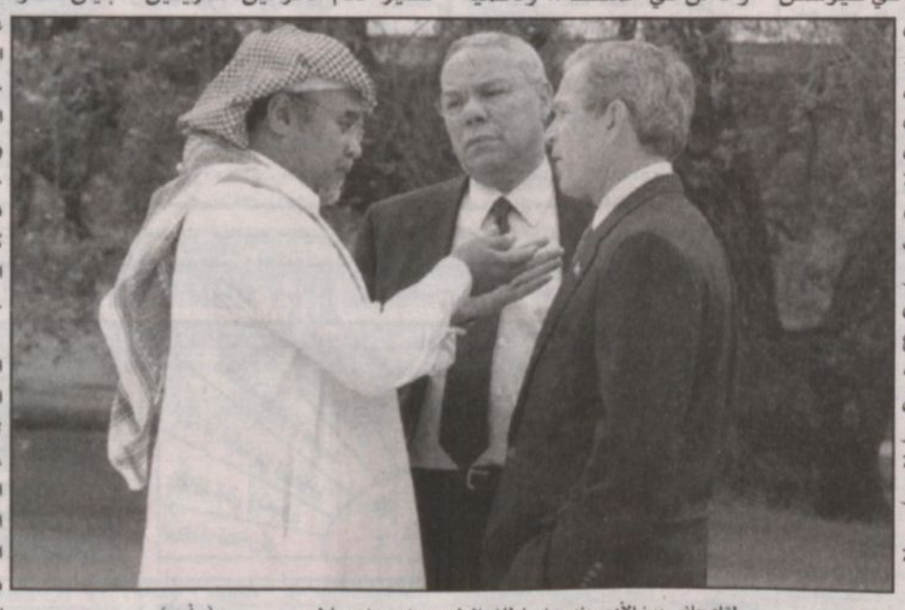
لقاء جانبي بين الأمير بندر بن سلطان والرئيس بوش بحضور باول (و.أ.س)

لقاء

تركي عبدالله السديري

اقتحام عقل الآخر

■ إنه لم يحدث أن عقدت كونداليزا رايس مؤتمراً صحفياً بررت فيه ضيق أمريكا من أوضاع العالم العربي لأن الشارع العربي مملوء دائماً بالمظاهرات وتشهد الميادين العادة المتكررة التي يُحرق فيها العلم الأمريكي إلى جانب العلم الإسرائيلي، ولم يحدث أن شرح السيد كولن باول وزير الخارجية الأمريكية أسباب تصنيف العالم العربي ضمن لائحة الشر عند الرئيس بوش لأن المظاهرات العربية تدعو إلى مقاطعة السلع الأمريكية وإيقاف إنتاج النفط..

المتابعون لهوس التعبير بمختلف أفكاره ولغاته وثقافته عبر الإنترنت لن يجدوا شيئاً من ذلك بل إن تعامل أمريكا مع ذلك لا يختلف أبداً عن تعاملها مع أوضاع العالم العربي قبل ما يزيد على ثلث قرن عندما كان أحمد سعيد يعدد في صوت العرب أخبار الإضرابات العمالية ومسيرات المظاهرات في بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة حيث جميعها تشجب تصرفات الإدارة الأمريكية ثم يعقب كل ذلك خطب نارية تهدد واشنطن بالويل والثبور، وتعد بميلاد «الفجر الثوري» وتحذرها من «غضب الجماهير».. حال أمريكا آنذاك مطمئن للغاية من أن العالم العربي مازال يتعامل بعواطفه مع الأحداث والظروف ولا خوف على إسرائيل من نتائج العواطف..

الذي أثار إسرائيل فتحركت من داخل أمريكا.. وأثار أمريكا فتحركت عبر وسائل الإعلام الدولية هو أن المملكة العربية السعودية قد مارست قيادة تيار عقلاني يحرج إسرائيل بطروحات منطقية، الشواهد على مصداقيتها تأتي من قرارات الأمم المتحدة ومن إدانات الهيئات الحقوقية التي أصبحت ترى أنه يجب إيقاف صراع الدم والقتل بين فرقاء لا يجوز أن توفر لهم السياسة الأمريكية مظلة عزلة للفتك ببعضهم حيث ستكون الغلبة لمن يملك السلاح بمختلف أنواعه الفتاكة.. الصحافة الإسرائيلية داخل فلسطين المحتلة عسكرياً وداخل أمريكا المحتلة إعلامياً أخذت لأول مرة تتحدث متخوفة عن اختفاء دولة إسرائيل في المنظور الواقعي المراد لها أن تكون فيه وفق القرارات الدولية.. وتبحث عن مكان لإقامة دولة فلسطينية..

ومع موقف الدفاع عن مستقبل إسرائيل وفق مرئيات خطة السلام العربية التي بدأت بهوية سعودية كان هناك هجوم قاس وشرس ضد المملكة وصل إلى حد مطالبتها أن تكون شعباً دون نزعة إنسانية فلا تعطي تبرعاً لأحد وإلا صنف ذلك دعماً للإرهاب وأن تتعرى من دينها وقيمها وتقاليدها حتى يُسمح لها أن تكون عضواً في موقع الاحترام الغربي مثلما يتحقق لأي فنانة أن تتمخطر في مهرجانات هوليوود وإلا فهي بدون ذلك دولة قمعية متخلفة ترعى الإرهاب الديني وتباركه..

هذه الحقائق ليست أسراراً مغيّبة، ولكنها واضحة المعالم والشواهد والأحداث لمن يقوم برصدها.. والزميل علي حسون قد فعل ذلك في جريدة البلاد.

القوات الأمريكية تعتزم إنشاء قاعدة غرب أفغانستان

طهران - ق.ن.أ:

■ ذكر مصدر أفغاني ان القوات الأمريكية الموجودة حالياً في افغانستان بصدد بناء قاعدة عسكرية في مدينة هيرات غرب افغانستان تحديداً بين اسلام قلعة ومدينة هيرات القريبة من الحدود مع ايران.

وقال نعيم كابلي في حديث مع وكالة الأنباء الإيرانية ان الاتفاق على بناء القاعدة جرى خلال زيارة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي لأفغانستان مؤخراً ولقائه مع اسماعيل خان والي هيرات.

ووفقاً للمصدر ذاته فإن قوات اسماعيل خان قامت بعد زيارة رامسفيلد لهيرات بمنع (الأفغان) من زيارة ايران واعتقالهم بتهمة التجسس ونقلهم الى جهة مجهولة مع عناصر جيش محمد الذين كانوا يرابطون في معسكر بهيرات.

الأردن: النقابات المهنية تبدأ حملة واسعة لمقاطعة البضائع الأمريكية

عمان - مكتب «الرياض» موسى حوامدة:

■ أصدرت لجان المقاطعة في النقابات المهنية الأردنية قوائم باسماء البضائع الأمريكية التي تجب مقاطعتها واسماء البضائع العربية والإسلامية والأجنبية التي يمكن استبدالها بها كما دعت نقابة المحامين الأردنيين والتي تضم في عضويتها ٧٥٠٠ محام ومحامية التوقف عن استخدام الدولار الأمريكي واستخدام اليورو بدلاً منه وطلب نقيب المحامين صالح العرموطي من الهيئة العامة لنقابته عدم تداول أو التعامل بالدولار في كافة معاملاتهم الوظيفية والمعيشية.

وشدد العرموطي في التعميم الذي وجهه للمحامين الأردنيين على ضرورة الامتناع عن التعامل بالدولار وذلك احتجاجاً على المشاركة الأمريكية في العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني من خلال دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني مؤكداً ان هذه الدعوة تأتي كجزء من الحملة النقابية والشعبية الأردنية والعربية والإسلامية الهادفة إلى مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية.

وقال العرموطي ان التزام كافة المحامين هذه الدعوة سيساهم بتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتوسيع وتطوير حملة واسعة لاقناع المواطنين بالتوقف عن تداول وشراء البضائع الأمريكية ووزعت من أجل ذلك العديد من القوائم التي تتضمن اسماء هذه البضائع وبدائلها المحلية والعربية والإسلامية.

من جهتها دعت جماعة الاخوان المسلمين الدول الغربية إلى الغاء الخطوات التي اتخذت في مجال تطبيع العلاقات مع (اسرائيل) وطالبت الدول العربية المجاورة لفلسطين بفتح حدودها لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

اكشف على اسنانك مجاناً
خصم ٥٠٪
* تقويم الأسنان * تركيبات البورسلين * علاج الجذور
* علاج أمراض الفم واللثة
مستوصف النفل طريق عثمان بن عفان
ت ٢٦٣٣٤٨١ - ٢٦٣٣٤٩٨ - ٢٦٣٣٤٠٢

المستشفى السعودي الألماني (٣٠٠ سرير)
الرياض
نحن بعون الله نرعاكم
عيادة الفحص الشامل والأمراض المعدية والحميات
د. منال بدر
الفحص الشامل العام، الفحص الشامل للكبد وفيروسات التهاب الكبد الوبائي، الفحص الشامل للأمراض المعدية، الفحص الشامل للعمالة والتوظيف، عيادة الأمراض الباطنة العامة، أمراض الجهاز الهضمي والكبد
حي الصحافة - هاتف: ٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠ خطا)

في أحدث أعمال العنف والتخريب

الجزائر: اغتيال مسؤول حكومي وتفجير أنبوب لنقل الغاز

الجزائر - كونا:

■ قالت الصحف الجزائرية الصادرة أمس ان انبوبا لنقل الغاز بين جنوب وشمال البلاد تعرض للتخريب بالمتفجرات بينما قتل مسؤول حكومي محلي وأصيب أربعة آخرين في عمليات متفرقة شرقي العاصمة الجزائية نسبت الى المسلحين.

وذكرت صحيفتا اليوم ولاتربيون ان مجموعة مسلحة فجرت وللمرة السابعة منذ ١٩٩٤ أنبوبا لنقل الغاز في بلدة واعمر بولاية البويرة على بعد ١٠٠ كلم الى الشرق من العاصمة الجزائر باستعمال متفجرات في الساعات الاولى من صباح (السبت) والحقت بها اضرارا على طول ١٥ مترا ما ادى الى اشتعال النار وتوقف الامدادات بالغاز للكثير من المدن.

ويربط الأنبوب بين حاسي الرمل في ولاية الاغواط جنوبي العاصمة الجزائر ومنطقة دلس في ولاية بومرداس الى الشرق منها.

وقالت الصحف المحلية ان المجموعة التي قتلت ثلاثة أشخاص بينهم شرطيان ليلة الأربعاء الى الخميس الماضيين قد تكون ذاتها التي نفذت عملية التخريب.

وقد تعودت الجماعات المسلحة على ضرب خطوط نقل الغاز والنفط الرابطة بين حقول الصحراء الجزائرية ومدن وموانئ شمال البلاد في عمليات تعتبرها السلطات محاولة للاضرار بحركة الاستثمار للشركات الغربية في قطاع المحروقات الحيوي للاقتصاد الجزائري.

من جانب آخر عثر على رئيس بلدية أمجاز تشيش في ولاية سكيكدة الواقعة على بعد اكثر من ٥٠٠ كلم الى الشرق من العاصمة الجزائر وهو ينتمي الى حزب جبهة التحرير الوطني للوزير الاول الحالي علي بن فليس مذبوحا (السبت) داخل سيارته.

وقالت صحيفة (اليوم) ان هذا المسؤول كان يتمتع بشعبية في منطقته ولم تكن لديه خلافات مع ممثلي القوى السياسية الاخرى لكنه رفض في كثير من المرات الموافقة على صفقات مشاريع لمقاولين واصحاب المال.

الى ذلك لقي عضو في الحرس البلدي (شرطة القرى) مصرعه واصيب اثنان اخران بجروح صباح (السبت) في كمين نصبه مسلحون في بلدية احنيف بولاية البويرة اثناء تنقلهم لتزويد زملاء لهم بالمؤونة.

واوردت صحيفة لوماتانان عسكريين اثنين اصيبا بجروح بليغة في انفجار لغم ادى الى بتر ساق احدهما خلال حملة تمشيط تشنها قوات الجيش ضد قواعد لتنظيم الجماعة المسلحة التابعة لحسن حطاب في غابة ميزرانة بولاية تيزي اوزو على بعد ١١٠ كلم الى الشرق من العاصمة الجزائر.

واسفرت اعمال العنف المستمرة عن وقوع اكثر من مائة قتيل خلال الشهر الجاري استنادا الى قصاصات الصحف وبيانات الامن الجزائري حيث ارتفعت حصيلة القتلى منذ مطلع العام الى قرابة ٥١٠ أشخاص من المسلحين والمدنيين وعناصر الامن والجيش.

مجلة مصرية تنوه بالحملة السعودية لدعم صمود الشعب الفلسطيني

القاهرة - واس:

■ أشادت مجلة مصرية بمسارعة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لقيادة حملة المساعدات الشعبية بالمملكة العربية السعودية مؤخراً لدعم صمود الشعب الفلسطيني والعائلات الفلسطينية التي تضررت جراء الجرائم الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وأبرزت مجلة (اكتوبر) في موضوع نشرته في عددها الأسبوعي الذي صدر أمس حملة المساعدات النسائية لشعب فلسطين التي تقودها حرم خادم الحرمين الشريفين ومشاركتها في الندوات والحفلات التي تقام في مدن المملكة بغرض استضافة عائلات الفلسطينيين والتكفل بعلاجها وتعليم ابنائها.

ولفتت الى انه رغم حملة الادعاءات التي يقودها السفاح شارون بأن المساعدات السعودية ما هي الا دعم للارهاب فلم تتوقف قوافل الاغاثة الانسانية السعودية التي تصل الى العاصمة الاردنية (عمان) من خلال الهلال الأحمر السعودي تمهيداً لدخولها الأراضي الفلسطينية المحتلة.

سفارة خادم الحرمين في صنعاء أنهت كافة الإجراءات

افتتاح مكتب جديد لهيئة الإغاثة الإسلامية في اليمن

نجران - هادي الدغيس:

■ أنهت سفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة اليمنية (صنعاء) كافة الاجراءات المتعلقة بافتتاح مكتب جديد لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في اليمن والذي سيتم افتتاحه رسمياً خلال الأيام القليلة القادمة.

وأوضح أمين عام هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية الدكتور عدنان خليل باشا أن افتتاح مكتب لهيئة الإغاثة الإسلامية في اليمن يأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الرامية الى زيادة مكاتب الهيئة في كافة دول العالم حتى تقدم خدماتها الإنسانية لجميع المحتاجين مشيراً الى الجهود الكبيرة والمتواصلة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين والمسؤولون والمواطنون في هذه البلاد الطاهرة في دعم برامج الهيئة حتى حققت والحمد لله العديد من الإنجازات.

من جانبه أكد المشرف الإقليمي لمكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بنجران خالد بن سعود الفارس أن جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين متواصلة فيما من شأنه إغاثة العديد من المسلمين في كل بقاع الأرض منوهاً بما يلقاه مكتب الهيئة في نجران من دعم متواصل من لدن صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران الرئيس الفخري للمكتب الإقليمي لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في منطقة نجران.

جدير بالذكر انه تم تكليف المكتب الاقليمي لهيئة الإغاثة الإسلامية في منطقة نجران بالإشراف على برامج مشاريع الهيئة في الجمهورية اليمنية الشقيقة.